التشبيه في القرآن والسنة - ذئبان جائعان أرسلا في غنم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم ، بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه

رواه الترمذي وصححه الألباني

شرح الشاهد من الحديث :

"ما ذئبان جائعان أرسلا"، أي: أطلقا وتركا لجوع ألم بهما "في غنم"، أي: دخلا في قطيع من الغنم، ولا ينجو من الغنم من إفساد الذئبين بالقتل والهلاك في هذا القطيع والحالة هذه إلا قليل، "بأفسد لها"، ليس بأقل من إفساد الذئبين لهذه الغنم؛ بل إما أن يكون مساويا وإما أكثر، "من حرص المرء على المال والشرف لدينه"، أي: طلبه للمال والشرف أفسد لدينه من هذين الذئبين إذا أطلقا في الغنم؛ فإن الحرص على المال يجعل المرء غير مبال إذا كسب المال من حرام، ويجعله حريصا على الشرف إذا قصد الشهرة والرياء، أو حريصا على طلب الرياسة والولايات والجاه.